

٧٤- حديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما - الحديث السادس

والثلاثون)٢(- شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اللهم ات نفوسنا تقوها وذكراها انت خير من زكها انت ولها ومولاها - [00:00:00](#)

اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع من نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اللهم قاتل الكفارة الذين يصدون عن سبيلك ويذبذبون رسلاك ويقاتلون اولائك الله الحق - [00:00:16](#)

اللهم احصهم عدده واقتلهم بده ولا تبق منهم احدا. اللهم خالف بين كلمتهم وشتت شملهم وفرق جمعهم واجعل بأسهم بينهم شديد اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم - [00:00:31](#)

اللهم انصر اخوانا المستضعفين في كل مكان اللهم حرر المسجد الاقصى من نرجس يهود امين امين آآ كنا توقفنا في آآ القراءة والتعليق على آآ كتاب مختصر جامع العلوم والحكم لابن رجب - [00:00:45](#)

رحمه الله عند اه الحديث احنا كنا توقفنا في كلام عن آآ يعني عند قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقة الى الجنة - [00:01:04](#)

طيب نقرأ الحديث كله كده من البداية وبعدين ايه يعني نبدأ بقى نقرأ الجزء اللي احنا وقفنا عنده قال الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - [00:01:22](#)

ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:01:45](#)

سهل الله له به طريقة الى الجنة وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:02:05](#)

ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم كنا اه توقفنا عند قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقة الى الجنة. نسأل الله - [00:02:24](#)

سبحانه وتعالى ان يسهل لنا طريق الجنة. قال الله عز وجل فاما من اعطى واتقى تصدق بالحسنى فسيسره لليسرى من اعظم نعم من اعظم النعم ربنا سبحانه وتعالى على الانسان - [00:02:40](#)

آآ ان ييسر له سبل الخير نعمة عظيمة جدا ان انت تلقي حفظ القرآن ميسرا تلقي طلب العلم ميسرا يعني ربنا سبحانه وتعالى اه ييسر الانسان شيخ يتعلم عنده والمنهج اللي يسير عليه - [00:02:56](#)

البيئة والصحبة كل دي من النعم يعني يمكن انسان يكون عارف فضل مثلا عبادة معينة لكن اه تكون العبادة صعبة يعني محتاجة مجاهدة شديدة علشان يقدر يستمر عليها - [00:03:18](#)

من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بالانسان انه ييسر له طريق الخير يعني الاسباب المعينة على العبادة وعلى الاستمرار في العبادة. دي نعمة. ان ربنا سبحانه وتعالى كان من دعائه صلى الله عليه وسلم واهدني ويسرا - [00:03:38](#)

الهدى دي واهدى ويسير الهدى لي فان انت اسأل ربنا سبحانه وتعالى التيسير تيسير العلم تيسير الدعوة تيسير الحفظ تيسير العبادة
الصلوة بالليل حاسس ان القيام تقيل علي وحالى في العبادة مش عاجبني - 00:03:54

الذكر في القرآن في العبادة نسأل ربنا سبحانه وتعالى التيسير ان ربنا سبحانه وتعالى يسهل للانسان طريق الجنة هذه نعمة وحقيقة
يعنى من الذي يملك تيسير الطرق طرق الخير ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:18

ربنا سبحانه وتعالى هو الذي ييسر للانسان هو الذي يسهل اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يسهل الصعب
 سبحانه وتعالى. فالانسان يتوكى على الله في تسهيل - 00:04:43

طلب تسهيل العمل الصالح لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما يعني الانسان بدأ يسلك طريق العلم
يلتمس يطلب العلم كل ما كان الانسان ده صادق في نيته - 00:05:01

هو يريد ان يرفع الجهل عن نفسه او ان هو عايز يرضي ربنا سبحانه وتعالى بطلب العلم يعني طلب العلم عبادة عظيمة جدا ومن
احب العبادات الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:21

حتى سبحانه الله كنت لسة بتكلم مع حد من الشباب بقول له ان يعني حتى لو احنا هو يعني بيشتكي لي ان هو مستواه في
التحصيل وفي العلم ضعيف - 00:05:39

يقول له والله يا اخي حتى لو احنا ما وصلناش لحاجة في العلم. يعني ما بقيناش يعني طلاب علم وشطار وكده يكفي ان انت تموت
وانت بتتعلم يعني يكفي ان انت تلقى الله عز وجل وانت ماشي في طريق العلم - 00:05:52

حتى لو ما بقتش عالم حتى لو ما بقتش طالب علم حتى لو ما حفظتني المتنون بس انا بعمل عبادة ربنا بيحبها بعمل عبادة من اشرف
العبادات احتساب الانسان ان هو بيتعلم اصلا لله وان هي عبادة ربنا بيحبها. يعني لما انت تقدر تقرأ في سنة النبي عليه الصلاة
والسلام - 00:06:11

طلب العلم ده العبادة دي ربنا بيحبها ان انت تقدر تقرأ فيه كتاب يتكلم عن الاسماء والصفات كتاب يتكلم عن الدار الآخرة ده بيتكلم
عن اعتقاد الانسان يتكلم عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام وتتعلم. لما تسمع مثلا سلسلة في - 00:06:34

شرح اه كتاب في النحو ولا فيه الصرف ولا في البلاغة ولا في علوم القرآن ولا اصول الفقه ولا اصول التفسير انت بتتعلم علشان تفهم
كتاب الله وتفهم سنة النبي عليه الصلاة - 00:06:54

وتعمل لان العلم سبيل العمل يعني انا اعمل ده علشان اتعلم العلم فيسهل لي طرق الخير طريق البر اعرف اعملها يعني ما كنتتش
عارف ان في فضل معين لصلاة الضحى مثلا - 00:07:07

بعد لما قرأت اه احاديث النبي عليه الصلاة والسلام واتعلمت وشفت سنة النبي عليه الصلاة والسلام عرفت فضل صلاة الضحى فانا
اتاب على العلم ده وفي نفس الوقت لما طبق يبقى نور على نور - 00:07:29

هو ده الغاية غاية العلم ان انت تعمل فقلوا في معنى يعني من سلك طريقا يلتمس فيه علما هل المراد هنا سلوك طريق بمعنى ان
هو فعلا يمشي في الطريق؟ بمعنى - 00:07:45

ان هو رايح المسجد علشان يحضر درس رايح الدار الفلانية علشان يحفظ مسلا قرآن هو ماشي في طريق علشان يطلب العلم فده
يدخل في المشي الحسي يعني الخطوات بتاعتك وانت رايح لبيت الله سبحانه وتعالى. تذهب الى المسجد او لمكان فيه مسلا درس
معين او رايح علشان تتعلم - 00:08:01

علم علوم تسعى الرحمة بتاعتك في طلب العلم الخطوات دي لما انت بتتمشي وتبذل ربنا سبحانه وتعالى ييسر لك طريق الجنة وده
معنا كتير من الشباب لا لا يلتفت اليه - 00:08:28

خصوصا في الزمن اللي احنا فيه. يعني مسلا لو هو قدامه ان هو يحضر درس في المسجد ويبذل ويensus او يسافر لشيخ من
المشائخ مثلا يحضر له بيقول لك طيب انا ايه اللي هيخليني اسافر؟ طب ما انا احضر الدرس - 00:08:43

يعنى اسماعه اونلاين مش بنتكلم على اللي مش لاقى. يعني مش لاقى مسلا وبيسمع اونلاين ده خير وبركة كان يسمع الدروس ويبقى

حرirsch على الحضور. والتفریغ والكتابة الفوائد وسماع الدروس مرة بعد مرة وسماع السلاسل العلمية - 00:08:59

ده ده بيعمل عمل عزيم جدا ودي من نعم ربنا سبحانه وتعالى علينا في الزمن ده ان انت تقدر دلوقتي تسمع مثلا العلماء في كل مكان في العالم كل فن من الفنون اي كتاب دلوقتي عايز تدخل تسمع مسلا شرح مسلا ايه اه حاجة في النحو مسلا زي شرح الآية الرومية اكتب - 00:09:19

هتلاقي شروحات كتير جدا لاهل العلم والمشايخ فدي نعمة عظيمة جدا ان انت تجيب الكتاب وتفتح وتسمع الشرح تسمع كلام العلماء وتسمع شرح واتنين وتلاتة على الكتاب الواحد نعمة عظيمة جدا لكن انا بتكلم في ايه - 00:09:41

اتكلم في اللي يقدر ان هو بيذل بذل حسي يعني التعب العرق آآ وجع الظهر ان هو رايح يقعد في المسجد على الارض وضهره وجعه من كتر القعدة وقاعد وتناني ركبته ورجليه بتوجهه. البذل الحسي ده - 00:09:57

اللي هو مزاحمة الجلوس تحت ارجل العلماء والمزاحمة في مجالس العلم وثني الركب. التعب ده ربنا سبحانه وتعالى يثيب عليه واللي كان بيحضر دروس في المساجد عارف الفرق ان انت ممكن تكون رايح وعارف الكلام اللي الشيخ هيقوله - 00:10:17

لكن مجرد البذل والسعى الحسي ده سالك طريقة يلتمس فيه علما. البذل ده من اسباب الفتح. ومن اسباب البركة من اسباب انتفاع الانسان بالكلام فاهمين ولكن احنا دلوقتي مسلا مش لاقين او بنت مسلا يصعب عليها ان هي تتحرك وتحضر - 00:10:41

نقول ايه فضل ربنا سبحانه وتعالى واسع بيذل بقى لكن في ابواب تانية بيذل يعني هل يستوي اللي يسمع الدرس ومعه ورقة او قلم وقاعد بيكتب ويقيد الفوائد ويسمع الدرس ويفرغ وحرirsch على - 00:11:04

سماع ولو فيه فائدة ويتعلم علشان يعلم الناس هل يستوي ده ولا اللي يسمع الدرس مسلا هو يعني حرirsch لكن مش قوي فتح الدرس كده وقعد على السرير ومتغطى ويعني ممكن في اخر الدرس كده - 00:11:20

يلافي نفسه هو خرج برة زوم عشان هم قفلوا خلاص هو كان نايم هل يستوي دواء ده؟ لا لا يستوون اللباس اللي هنا الواحد يقعد كان حد من مشايخنا - 00:11:36

ربنا يبارك فيه كان الدرس بتاعه كان فيه طلبة بيحضروه آآ من آآ من خارج مصر يعني بيحضروا اونلاين الشيخ كان بيشدد اللي بيحضر اونلاين على زوم ان هو لازم الشباب كلهم يبقو قاعدين - 00:11:49

فاتحين الكاميرا طول الدرس. وقاعددين قدام الشيخ ده كان سبحانه الله ان هو بيتبه على معنى ان انت اه انت بتحضر درس اونلاين لكن مش معنى ان انا بحضر درس والله ان انا ابقي قاعد ايه - 00:12:06

يعني مأنتخ كده ونایم على نفسی ومش مرکز لـ. ابقي قاعد كأني قاعد حاطط التليفون قدامي وكأني قاعد بحضر درس فحرص الانسان وسعي الانسان ده يكتب الاجر بتاعه واضح المعنى ده؟ فلذلك ابن رجب قال سلوك الطريق للتلامس العلم يدخل فيه - 00:12:20

سلوك الطريق الحقيقي وهو المشي بالاقدام الى مجالس العلماء يبقى ده يدخل في السلوك الحقيقي. واحد ماشي وهو رايح في طريق العلم قال ويدخل في سلوك الطرق المؤدية الى حصول العلم - 00:12:41

واحد بيحفظ متن مسلا في اللغة الاصول في الفقه وقاعد رايح جاي ومامسك المتن في ايده قعد يحفظ ويكرر وصعب عليه وينسى ويعيد تاني واحد بيحفظ مسلا آآ بيبدأ مثلا بحفظ كتاب الله سبحانه وتعالى او شيء من سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:05

وقاعد يردد ويروح ويجي ويبيحظ السعي ده والتكرار ده وانت قاعد ماسك المصحف بتاعك لو قاعدة ماسكة المصحف وبتراجع المحفوظ بتاعك واتكرر الآية مرة واتنين وتلاتة وعشرة ومبيت مرة السعي ده والبذل ده - 00:13:28

ربنا سبحانه وتعالى يسهل لك بسببيه طريق الجنة يبقى هنا طرق المعنوية زي الحفظ الدراسة مش فاهم قاعد يقرأ ومش فاهم مسألة وقاعد يبحث وي Shawوف كلام العلماء يفتح درس يسمع الجزئية اللي هو مش فاهمها - 00:13:47

السعي ده ربنا سبحانه وتعالى يسهل لك طريق الجنة والمذاكرة والمطالعة والكتابة والتفهم له. كل ده يدخل في سلطة طريقة يلتمس فيه علما ونحو ذلك من الطرق المعنوية التي يتوصل بها الى العلم - 00:14:10

طيب ايه الجزاء قال سهل الله له به طريقا الى الجنة ابن رجب رحمه الله ذكر معاني جميلة في المعنى ده. قال قد يراد بذلك ان الله يسهل له العلم - 00:14:32

الذى طلبه ويسره عليه فان العلم طريق موصى الى الجنة يعني بيقول المعنى الاول ان ربنا سبحانه وتعالى يسهل له هذا العلم يعني هو كان في البداية صعب جدا النحو بالنسبة له علم صعب - 00:14:51

ومش قادر يتعلم فيه وعنه مقول منه لما يبتدى يسعى يسلك الطريق ويروح يشوف شيخ ويبتدى كده يكسر الحاجز اللي بيبيه وبين العلم مع السلوك اللي هو الحقيقى والمعنوى ربنا سبحانه وتعالى يسهل له العلم. يلين له العلم - 00:15:10 ده بعد ما كان مقول من العلم ده فجأة كده يلاقي ايه بدأ يجده بدأ يفهم كلام العلماء المعنى الاول ان هو ييسر له هذا العلم. طيب لما العلم ده يتيسر - 00:15:32

اما العلم يتيسر هييسرا لالسان طريق الجنة. يسهل له ان هو يمشي في طريق الجنة قال وقد يراد ايضا ان الله ييسر لطالب العلم اذا قصد بطلبه وجه الله يعني لو كان مخلص - 00:15:48

الانتفاع به يعني مش بس ان هو يكون يعني اه فاهم وشاطر في العلم اللي هو بيتعلم وربنا يسهل له العلم ده ليتنفع كمان بالعمل بالعلم فان هو يتنفع بالعلم ده. لو العلم ده مثلا علم اصلاح القلوب - 00:16:06

فينتفع ازاي يكون الانتفاع قلبه ينصلح القلب يخشى قلبه يزداد في المحبة والخوف والرجاء والانابة والتوكى واليقين وحسن الظن فده ايه؟ انتفاع الانسان بالعلم والانتفاع ده مش بس انتفاع قلبي. انتفاع على مستوى العمل - 00:16:30 هتلاقي بعد ما مثلا يسمع كلام او يقرأ في هدى النبي عليه الصلة والسلام في الذكر فتلاقي هو انتفاع وتأثير وتعلق بالنبي، عليه الصلة والسلام وفي نفس الوقت العمل بتاعه تغير. فتلاقي الذكر بتاعه اختلف - 00:16:54

وقال ان ييسر لطالب العلم ان ييسر الله سبحانه وتعالى لطالب العلم اذا قصد بطلبه وجه الله الانتفاع به والعمل بمقتضاه فيكون سببا لهدايته ولدخول الجنة وقد ييسر الله لطالب العلم علوما اخر - 00:17:14

ينتفع بها وتكون موصولة له الى الجنة. وده من باب التيسير ان انت بتتعلم علم فربنا سبحانه وتعالى يسهل لك سائر العلوم وقد يدخل في ذلك ايضا تسهيل طريق الجنة الحسي يوم القيمة - 00:17:35

بمعنى ايه ان طريق الجنة علشان تطلع من القبر وتمر اهواى القيمة. وبعدين ينتهي الانسان الى دخول الجنة دي ده نعمة عظيمة جدا ان انت الرحالة دي تنتهي وان ربنا سبحانه وتعالى ييسر لنا دخول الجنة. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:17:56 ان يجعلنا من اهل الجنة ان ربنا يسهل لك اهواى القيمة وارض المحشر والحساب والصراط والميزان يسهل لك. سهل له به يعني بسبب العلم طريقا الى الجنة. فكده العلم يوصلك لباب الجنة بكل - 00:18:19

تسهيل المعنوي تسهيل العمل تسهيل الطريق الحقيقى الحسي هو الصراط وما قبله وما بعده من الاهواى قال ابن رجب رحمه الله فلا طريق الى معرفة الله والى الوصول الى رضوانه والفوز بقربه - 00:18:40

مجاورته في الآخرة الا بالعلم النافع الذي بعث الله به رسلاه وانزل به كتبه فلابد من العلم ثم قال صلى الله عليه وسلم وما جلس قوم في بيت من بيوت الله - 00:19:03

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده قال وهذا يدل على استحباب الجلوس في المساجد لتلاؤه القرآن ودراسته يبقى لو انت تيسير لك ان انت في جنب بيتك مسجد - 00:19:23 تقدر ان انت تجلس في بيت الله سبحانه وتعالى مثلا من صلاة المغرب لصلاة العشاء. كل يوم او تروح قبل المغرب مثلا بنص ساعة. خلصت شغلك ورجعت اتغديت وريحت شوية - 00:19:50

تنزل تقدع في المسجد قبل المغرب بنص ساعة امسك كده المصحف بتاعك وتقرأ اقعد من بعد صلاة الفجر لحد طلوع الشمس وتسننى كده وقت الضحى وتصلی ركعتين وتروح بيتك تذكر ربنا سبحانه وتعالى تقول اذكار الصباح. تقول اذكار المساء - 00:20:04 في وقت العصر تقرأ القرآن تحفظ ان ده اعظم نعمة ربنا سبحانه وتعالى ينعم بها على الانسان ان هو يداوم على الجلوس في بيته

00:20:22 وان انت تفهم ان حق على المازور -

ان يكرم زائره يعني انت لو رحت لواحد كريم البيت بتاعه هيكرمك عيب ان هو ما ما يكرمكش وما يضيفكش وتخرج من عنده وانت يعني ايه يعني اكرمت غاية الاكرام لان هو كريم - 00:20:40

فانت في بيت الله الكريم سبحانه وتعالى فربنا سبحانه وتعالى يكرم زائره. فانت تروح لما تروح تحضر درس في المسجد ولا تقعد
في بيت الله سبحانه وتعالى تقرأ القرآن تحفظ - 00:20:58

انت في بيته سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يكرم الانسان برزق خاص لاهل المساجد وقال الله عز وجل لما ذكر اه في سورة النور اية النور الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. لما ذكر مثل نور الله مثل نور القرآن مثل نور الوحي في - 00:21:13

قلبي المؤمن كمشكاة فيها مصباح وعايزكم ترجعوا لتفسيير سورة النور في المجلس اللي كنا بنتكلم فيه عن الآية دي بعد لما ربنا سيسحانه وتعالى تكلم عن النور تكلم عن القرآن والوحى - 00:21:39

والنبوة بعدها الاية اللي بعدها على طول ربنا سبحانه وتعالى يقول كان يعني كان الانسان لو انت بتسأل يعني ازاي احصل النور ده ازاي احصل النور ده؟ تلاقى الاية اللي بعدها على طول ربنا سبحانه وتعالى يقول في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه -

يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. يعني لو انت بتسأل يا رب اجيبي النور ده منين احصل النور ده منين؟ عايز قلبي ينور تلاقي الاية
111 - بعدها تتحمّل مكان النمر - 00:22:23

الصلوة وابتلاء الزكاة بخافه: بهما تنقلب فيه القلوب والابصار - 00:22:38

من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. ودي مجالس احنا مفتقدينها مجالس المدارسة ان احنا نقعد في المسجد مجموعه
نقاماً واحد ايه بتلله كتاب الله سحانه وتعالـ بـتله ايات - 00:23:21

وبعدين كل واحد فينا قاعد کده ماسک کتاب تفسیر ونقرأ التفسیر مع بعض نتدارس معانی الایات الفوائد العلمية الفوائد الایمانية والتربوية ده ده هه ده مجلس المدارسة ويدخا فيه طبعا کا، ابه کا، محالس، تعلیم العلم - 00:23:42

قالوا قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان جزء الذين يجلسون في بيت الله يتدارسون كتاب الله اربعة اشياء اربع حاجات انت
دلوقتي ايه في بيت الكريم وتدرس، كلامه سبحانه وتعالى.. اول حاجة احدها تنزا السكينة عليهم - 00:24:00

سبحان الله انت فعلا تجد ده. تبقى قاعد في المسجد كده تحس ان انت نسيت الدنيا تحس ان انت لو عندك هموم وعندك مشاغل
وعندك خلاص فيه سكينة الا نزلت عليهم السكينة - 00:24:23

والثاني وغشيتهم الرحمة عشيان الرحمة. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين قال الثالث وحفتهم الملائكة ان الملائكة تحف
بهم والرابع ان الله يذكرهم في من عنده وذكر الله لعبد هو ثناوه عليه في الملا الاعلى بين ملائكته. ومباهاتهم به. وتنويعه -

وهذه الخصال الاربع لكل مجتمعين على ذكر الله تعالى كل ناس يجتمعون على ذكر الله الله سبحانه وتعالى بفضله وكرمه ورحمته يعطيهم هذا العطاء اسأل الله سبحانه وتعالى من فضله. وشوف سبحان الله حتى لما النبي عليه الصلاة والسلام خرج على اصحابه 00:25:15 -

قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للسلام ومن به علينا وقال صلى الله عليه وسلم الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك - 00:25:45

وقال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلفكتم تهمة لكم ولكن جبريل عليه السلام اخبرني ان الله عز وجل يباهاي بكم الملائكة ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهاي بكم الملائكة - 00:26:02

يعني تخيل الفضل ده ان ربنا سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات يباهاي بك انت الملائكة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي - 00:26:24

وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه تخيل كده تقدر تتصور كده ان ربنا سبحانه وتعالى يذكرك - 00:26:38

في الملا الاعلى بين الملائكة يباهاي بك يباهاي بك هذه نعمة عظيمة ثم قال صلى الله عليه وسلم في ختام الحديث قال ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة - 00:26:54

من بطا به عمله لم يسرع به نسبة. يعني الانسان لا ينتفع بالنسبة من غير عمل. يعني لا ينفع الانسان ان هو يأتي في يوم القيمة يقول والله انا ابويها يبقى الشيخ فلان - 00:27:15

او ان الزوجة تأتي في يوم القيمة تقول والله انا زوجي كان العالم الفلاني او العابد الفلاني او النبي الفلاني هذا لا ينفع لا ينفع الا العمل الصالح - 00:27:35

كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقده او مويقها العمل هو اللي هيمنفع قال الله عز وجل ضرب الله مثلا اه وضرب الله مثلا الذين اه ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط - 00:27:53

كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتهما. فلم يغريا عندهما من الله شيئا وقيل ادخل النار مع الداخلين فامرأة نوح عليه السلام وامرأة لوط عليه السلام آآ لم ينتفعا لم ينتفعا نوبة نوح ولوط - 00:28:12

كفرا بالله فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول من بطا به عمله لم يسرع به نسبة معناه ان العمل هو الذي يبلغ بالعبد درجات الاخرة فمن ابطأ به عمله ان يبلغ به المنازل العالية عند الله - 00:28:39

يعني عمل ضعيف بطيء لم يسرع به نسبة لم يسرع به نسبة فيبلغه تلك الدرجات فيبلغه تلك الدرجات يعني النسب بتاعه مش هينفعوا ان هو يقول والله انا كان صاحبي الشيخ فلان. والعالم الفلاني. وابويها كان كذا - 00:29:01

انا لا ينفع فان الله رتب الجزاء على الاعمال. لا على الانساب كما قال تعالى فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساولون وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:29:26

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين قال يا عشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب - 00:29:45

لا اغنى عنك من الله شيئا يا صفية عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اغنى عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. سليني ما شئت - 00:30:05

يعني سريني من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا ويشهد لهذا ما في الصحيحين عن عمر ابن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الابي فلان ليسوا لي باولياء - 00:30:20

انما ولبي الله صالح المؤمنين يشير الى ان يشير الى ان ولائيته لا تناول بالنسبة وان قرب يعني يقول لك ده والله ده من الالبيت ده قريب النبي عليه الصلاة والسلام. نعم له حق - 00:30:36

له حق عند اهل الایمان. لكن لو هو بدل وترك هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ونشر البدع والخرافات هذا لا ينفعه يعني النسب لا ينفعه. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الابي فلان ليسوا لي باولياء - 00:30:57

انما ولبي الله صالح المؤمنين. يشير الى ان ولائيته لا تناول بالنسبة وان قرب وانما تناول بالاليمان والعمل صالح فمن كان اكمل ايمانا وعملا فهو اعظم ولالية له سواء كان له منه نسب قريب او لم يكن. يعني اولى الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:20 الذي يسير على طريقه ويتبع سنته ويقتدي بهديه صلى الله عليه وسلم والا لو انسان قريب النبي عليه الصلاة والسلام نسبا لكن هو لا

يتبع هديه عليه الصلاة والسلام. يخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:44](#)

ويبيتدع في دينه هذا لا ينفعه يدعي بقى النسب ويدعى الولاية ويدعى ما يشاء لكن لا ينتفع ولذلك في هذا المعنى يقول بعضهم [00:32:05](#) لعمك ما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب -

لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشقي ابا لهب يقول عمرو كما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب لعم روكما ما الانسان الا بدينه. فلا تترك التقوى - [00:32:24](#)

يعني لا تترك خشيتك من الله سبحانه وتعالى وامثالك امره سبحانه وتعالى. لا تترك التقوى اتكالا على النسب لقد رفع الاسلام سلمان فارس. يعني سلمان الفارسي من بلاد فارس لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:32:43](#)

يعني ان صح الخبر قال سلمان منا االبيت يوم الخندق فشوف ازاي النبي عليه الصلاة والسلام رفع مكانة سلمان رضي الله عنه بایمانه وعمله الصالح وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان بالشريا - [00:33:05](#)

لبلغه رجال امثال سلمان يعني لو الايمان فيه النجم ثريا لبلغه رجال امثال سلمان فلذلك قال لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشقي ابا لهب بتبت يدا ابي لهب وتب - [00:33:27](#)

ما اغنى عنه ما له وما كسب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيسىصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد آآ نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:33:49](#)

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:04](#)